نائب رئيس الجمهورية يعلن إشارة انطلاق القوافل الدعوية

بمباركة من رئاسة الجمهورية خمسون قافلة تجوب مناطق السودان المختلفة

أعلن نائب رئيس الجمهورية الأستاذ حسبو محمد عبد الرحمن راعي برنامج شهر رمضان المعظم عن انطلاق خمس وثلاثين قافلة من الدفعة الثانية التي ستجوب ولايات السودان المختلفة بمباركة من رئاسة الجمهورية، جاء ذلك لدى مخاطبته حفل وداع القوافل الذي نظمته رئاسة الجمهورية اللجنة العليا لبرنامج شهر رمضان ١٤٣٥هـ ووزارة الإرشاد والأوقاف بالتعاون مع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالساحة الشمالية لمسجد النيلين الدفعة الثانية بعدد خمس وثلاثين قافلة وتجدر الإشارة إلى أن الدفعة الأولى قد كانت خمس عشرة قافلة وقد أكد على ضرورة تركيز القوافل على ترسيخ مفاهيم الحوار وتعزيزها وقبول الآخر وإرساء قيم الإخاء والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع وتمكين الدين في واقع الناس وترسيخ قيم الدعوة والتزكية وتحرير الإنسان من الشرك والضلال والعادات الضارة موضحًا أهمية تلك القوافل في القضاء على أمراض العصر المتفشية كما دعا إلى نبذ العنف والجهوية والعنصرية موضحًا أهمية الزمن الذي تسير فيه القوافل مؤكدًا على تقديم الدعم اللازم لتذليل الصعاب التي تواجهها لإنجاح عملها وأكد على أهمية الدعوة كطرف أساس مبينًا أن الحوار مجتمعي لا سياسي، كما دعا إلى عدم الاهتمام بالماديات موجهًا بأن تسير تلك الولايات قوافل مشابهة إلى المحليات تحت إشراف هذه القوافل لتجوب كل أنحاء الولاية مشيرًا إلى استمرارية هذا البرنامج مشيدًا بالجهد الذي قامت به الجامعات وكل الذين أسهموا لإنجاح هذا البرنامج، وبيّن نائب الرئيس أن استمرار هذا العمل يحقق الربط والتواصل بين الجامعات داعيًا الجهات لتقديم العون لإنجاح هذه القوافل واصفًا هذه القوافل بالمتميزة لإشراك العنصر النسائي.

وقال د.الفاتح تاج السر وزير الإرشاد والأوقاف إن اهتمام رئاسة الجمهورية بهذا البرنامج يؤكد على اهتمامها بالدعوة والدعاة والعلماء مثمنا الدور الذي تقوم به المنظمات الدعوية والجامعات التي أسهمت بمعيناتها وعلمائها لإنجاح برنامج القوافل الدعوية مقدمًا شكره لكل من أسهم في هذا البرنامج موصيًا القائمين على أمر هذه القوافل بالتركيز على فئة الشباب والطلاب والمرأة موضحًا أنها الفئة المستهدفة في الأصل كما أوصى بالسعي لحقن الدماء وتعميق السلام الاجتماعي، وفي كلمته أوضح الشيخ الأستاذ محمد مصطفى الياقوتي وزير الدولة بوزارة الإرشاد والأوقاف ورئيس لجنة البرامج والرئيس المناوب للجنة العليا أن اللجنة شكلت من رئاسة الجمهورية ويرأسها وزير الإرشاد والأوقاف برعاية من نائب رئيس الجمهورية وقد ضمت الجامعات والمنظمات والوزارات المختلفة متمنيًا أن يكون أثر القوافل في هذا العام أفضل من العام الماضي وبّين أن رمضان شهر الانتصارات والقرآن

وأن الشراكة ماضية بين القادة وفاعلية المجتمع بأكمله مضيفًا أن هذه القوافل قصد منها تحريك المجتمع وتنمية الشراكات بينه موضحًا أن جامعة القرآن الكريم قد أدت رسالتها كاملة وقامت بتأهيل علمائها على ذلك، مثمنا جهد العلماء والدعاة في تشكيل الوجدان لصدق العبودية لله تعالى وذكر أن هذه القوافل جاءت بعد تخطيط ودراسة دقيقة لاهتمامها بشأن هذه الأمة وسعيًا لتحقيق أهدافها، وأكد الزبير أحمد الحسن الأمين العام للحركة الإسلامية السودانية على ضرورة استمرار هذه القوافل ووجه إلى أهمية التركيز على برنامج حرمة الدماء ونبذ العنصرية على أن يتم التحضير له ليحدث أثرًا مستمرًا مشيرًا إلى كثرة الحفظة بتلك الولايات طالبًا من أهل الخير تقديم العون لهذه القوافل لتحقق الأهداف التي سُيرت من أجلها كما أشار إلى ضرورة تسيير مثل هذه القوافل إلى أطراف العاصمة لتعليم الناس أمور دينهم، وقدم د. زهير عبد الرحمن بلة تقريرًا عن القوافل التي جابت مناطق غرب كردفان مبينًا خلاله التحديات والمشاكل التي واجهت تلك القوافل والتي تمثلت في الأمية الدينية وانتشار الشيعة والصراعات القبلية داعيًا إلى ضرورة مواجهة التحدي الشيعي وأن تتواصل القوافل مشيرًا إلى أنهم قد جلسوا مع والي الولاية في مناقشة هذه التحديات وبحث السبل لتذليلهاعلى مدار العام وأوضح أنهم قد وجدوا تجاوبًا كبيرًا من قبل الأهالي مؤكدًا على نجاح تلك القوافل التي قامت بتنفيذ ثمانين منشطًا، وتحدث خلال هذا الاحتفال أ.د. أحمد سعيد سلمان رئيس لجنة القوافل باللجنة العليا ومدير الجامعة بالنيابة وأعرب عن شكره للمؤسسات الداعمة للقوافل مبينًا أن القوافل تستهدف المجتمع بكافة فئاته النساء والعاملين بالمؤسسات العامة والقوات النظامية بكافة قطاعاتها والأندية الرياضية والثقافية وطلاب المدارس والأسواق والمساجد ودور المؤمنات ومؤسسات الخدمة المدنية واتحادات الطلاب وساحات الإفطار ومنظمات الشباب والمرأة والحكامات وذلك لتوطين الدعوة، وترك ذلك أثرًا ملموسًا موضحًا أن هناك عددًا من القوافل ستسيرها المرأة منها قافلة تنظمها منظمة أم معبد الخيرية والتي تنطلق بقافلتين والرابطة المحمدية، ومعهد الأئمة والدعاة ومنظمة البر والمجلس الأعلى لجبال النوبة والمجلس الأعلى للدعوة والجامعة الإسلامية التي ستشارك بقافلة نسائية وأن جامعة القرآن الكريم قد سيرت قافلة نسائية إلى نيالا وأشار إلى أن المشاركين في القوافل قد تم تدريبهم التدريب اللازم لإحداث الأثر المطلوب مبينًا أنه سيتم قياس أثر هذه القوافل فيما بعد، واستعرض في كلمته البرنامج اليومي لكل قافلة والذي يبدأ عند صلاة الفجر مقدمًا شكره لجامعة أم درمان الإسلامية والرباط الوطني والسودان اللائي قدمن قوافل نوعية بمشاركة أساتذتها وجامعة القرآن وتأصيل العلوم والدفاع الشعبي ولكل المؤسسات التي قدمت الدعم وأبان أ.جابر إدريس عويشة عميد كلية المجتمع ومنسق قوافل جامعة القرآن الكريم أن الجامعة منذ تأسيسها قد طرحت إمكانياتها في سبيل النهوض بالدعوة والمجتمع من خلال إنشاء المراكز ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم بتنظيم جهودها تحت مظلة كلية المجتمع التي تنتشر في عشر ولايات معددًا مهام كلية المجتمع والدور الذي تقوم به وشراكاتها ومشاركاتها في الأجهزة الإعلامية المختلفة وأوضح في حديثه أن القوافل هي نشاط علمي فكري وتواصل اجتماعي وإثراء روحي وقال إن جامعة القرآن الكريم قد درجت على تسيير هذه القوافل تعظيمًا لشعائر الله وتبليغ الدعوة بقيادة رشيدة من مدير الجامعة ونائبه ووكيل الجامعة وعدد مقدر من العمداء ورؤساء الأقسام وأكد أن الجامعة قد أعدت ثماني من القوافل إلى ولاية النيل الأبيض والبحر الأحمر وجنوب كردفان وجنوب دار فور وغربها وشمالها والنيل الأزرق والشمالية يقودها الأساتذة والطلاب لعدد من الولايات بشركاء داعمين منهم ديوان الزكاة الاتحادي مبينا أن القافلة الواحدة ستنفذ خمسة وثلاثين منشطا في الولاية كما تقوم القافلة بعقد دورة دعوية للمعلمين والأئمة والدعاة طالبًا من نائب الرئيس أن تكون هذه القوافل مستمرة على مدار العام، وتجدر الإشارة إلى أن الدفعة الأولى كانت مكونة من خمس عشرة قافلة .

هذا وقد شارك كل من مجلس الدعوة بالولايات ووزارة الشؤون الثقافية والاجتماعية وديوان الزكاة ومؤسسات الدعوة والوزارات والأمانات ذات الصلة والمحليات في برنامج القوافل الدعوية . ويشمل البرنامج التفصيلي للقوافل حديث المسجد بالمساجد ومحاضرات لطلاب المدارس عن الهمة في طلب العلم وبر الوالدين وحسن الخلق ومحاضرات متخصصة للمؤسسات الرسمية والنظامية ومنظمات المجتمع ومحاضرات تتناول أحاديث حول الصيام والقيام وفضل تلاوة القرآن والإنفاق وحسن المعاملة والتسجيل للأجهزة الإعلامية تتناول موضوعات مختارة وموضوعات من العبادات والمعاملات وقيم الصلح والتحديات التي تواجه المجتمع وحرمة الدماء.

وقف الخيرات التركي والجامعة ينظمان إفطارًا جماعيًا

رئيس البلدية التركي يدعو إلى تقوية العلاقات الأخوية الإسلامية.. معتمد المحلية يمتدح الدور الذي تقوم به الجامعة

أقامت وقف الخيرات التركية بالتعاون مع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إفطارًا لأسرة الجامعة بالساحة الشرقية لمسجد النيلين بتشريف علي نور أقتاش رئيس بلدية إينة كول وأعضاء الوفد التركي الزائر واليسع صديق الحاج معتمد محلية أم درمان و أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير جامعة القرآن الكريم ومنسوبي الجامعة

وقد تحدث خلال هذا البرنامج علي نور أقتاش رئيس بلدية إينة كول موضحًا أن هذه الزيارة جاءت لجمع القلوب والعودة للعلاقة الأخوية الإسلامية مبينًا أن هذا الجمع خطوة أولى وبداية صادقة لتقوية العلاقات مشيرًا إلى أن بلدية إينة كول تقيم إفطارًا لأكثر من خمس سنوات في الدول الإسلامية المختلفة أدت لقيام علاقات طيبة مع تلك الدول وأوضح في حديثه دور جامعة القرآن الكريم في تأهيل طلاب العلم الذين يخدمون الأمة الإسلامية وكتاب الله تعالى ورحب معتمد محلية أم درمان في كلمته بالوفد الزائر وأعرب عن سعادته بمشاركة العلماء وأهل القرآن وقدم نبذة عن تأريخ أم درمان ودولة المهدية والتركية والدورالإسلامي والاجتماعي الذي لعبته مدينة أم درمان مشيرًا للمؤسسات والأندية ومعالم السياحية التي تتمتع بها المدينة موضحًا أنها قد جمعت كل آثار السودان وهويته معددًا الدور الذي تقوم به الجامعة داعيًا أهل القرآن إلى السعي لتقوية العلائق بين السودان والدول الأخرى متمنيًا أن تدوم علاقة المحبة والتواصل بين تركيا والسودان شاكرًا الوفد التركي على هذه البادرة الطيبة. ، وأرسل مدير الجامعة في كلمته تحاياه لأعضاء حكومة تركيا الذين دائمًا ما يلمسون مواطن الألم في الأمة الإسلامية مؤكدًا أن هذا الإجتماع يعكس الترابط الإيماني متحدثًا عن العلاقة الوطيدة بين جامعة القرآن الكريم ودولة تركيا مبينًا أنها قد مكنتهم من فهم الفقه بصورة جديدة ممتدحًا الدور الذي يقوم به وقف الخيرات في خدمة الدعوة والدين داعيًا الله أن يبارك في جهودهم وذكر أن الخلافة ستعود إلى تركيا مرة أخرى مشيرًا إلى أن هذا التواصل له دور في محاربة أعداء الإسلام كما تحدث خلال اللقاء أ. إسماعيل كايا ممثل وقف الخيرات بالسودان سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل منهم صالح الأعمال مقدمًا شكره لمعتمد محلية أم درمان، ورئيس بلدية إينة كول والوفد المرافق له كما شكر مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ومنسوبيها إلى جانب جمعية المساعدات الإنسانية التي ساعدت على إنجاح هذا البرنامج وقال إن الإسلام سيكسب قوته ومجده من أرض السودان

اللجنة الدائمة للمعايدة تتابع سير المعايدة لهذا العام

أوضح رئيس اللجنة الدائمة لتنفيذ المعايدة السنوية للجامعة ومتابعتها د.عباس العالم أن اللجنة الدائمة للمعايدة قد شكلت بقرار من مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم لتنفيذ المعايدة للكليات والعمادات والمراكز وإنه تم عقد عدة اجتماعات وأخرجت خلالها لائحة تنظم عمل المعايدة للسنوات المقبلة وأن اللجنة تنسق مع كلية المجتمع في هذا العام لمعرفة مدى استعدادهم للمعايدة وتذليل كل العقبات التي تواجههم في تنفيذها ولإعطائهم بعض الموجهات المهمة وأبرزها أن تبدأ المعايدة عند الساعة العاشرة والنصف لتستمر إلى ساعتين على أن يزاول العاملين عملهم بعد المعايدة مباشرة وأن يراعى في المعايدة خصوصية الجامعة ومكانتها وعدم ذكر القبلية كما تقدم الكلية تعريفًا بها وبرسالتها والبرامج التي تنفذها، وتجدر الإشارة إلى أن المعايدة للعام القادم ستقوم بتنفيذها كلية الدراسات العليا.

ونتيجة لذلك كون مدير الجامعة لجنة دائمة لتنفيذ المعايدة السنوية للجامعة ومتابعتها من نائب وكيل الجامعة رئيسًا لها والمدير التنفيذي نائبًا للرئيس والمراقب المالي ومدير الإعلام والعلاقات العامة وأ. محمد الحسن الرضي ومدير قاعة الشهداء، حيث تقوم اللجنة بوضع موجهات للمعايدة ومراجعة فقراتها قبل عرضها والعمل على تطوير المعايدة نحو الأفضل لإيجاد لائحة لضبط عمل المعايدة وتنظيمها ، تحديد الكليات والإداراءات والمراكز التي يقع عليها تنفيذ المعايدة قبل وقت كاف وضمان استمرارية العمل في الوحدات من أول يوم .